

Distr.: Limited
14 March 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والخمسون

فيينا، ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال

تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي

صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة

المخدرات العالمية: خفض الطلب والتدابير ذات الصلة

إسرائيل والدانمرك* وكرواتيا: مشروع قرار منقح

تعزيز التدابير الرامية إلى الوقاية من الجرعات المفرطة، وخصوصاً الجرعات
المفرطة من شباته الأفيون

إنّ لجنة المخدرات،

إذ تذكّر مجدداً الالتزامات المتعهد بها في الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة ١٩٦١،^(١)
التي أعربت الدول الأطراف في الاتفاقية في ديباجتها عن القلق بشأن صحة الجنس البشري
ورفاهه؛ وعن تسليمها بأن الاستعمال الطبي للمخدرات يظلّ أمراً لا غنى عنه لتخفيف الآلام
والمعاناة، وبأنه يجب اتخاذ التدابير اللازمة لضمان توافر المخدرات للأغراض الطبية؛ وعن
تسليمها بكون إدمان المخدرات آفةً وبيلةً على الأفراد وخطراً اجتماعياً واقتصادياً على
الجنسي البشري،

* بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٥٢٠، الرقم ٧٥١٥.



وإذا تستذكر الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية،^(٢) اللذين شددّا على الحاجة إلى تدعيم الجهود الرامية إلى الحدّ مما يترتب على تعاطي المخدرات من آثار سلبية في الأفراد والمجتمع كله، مع أخذ جميع العواقب الصحية، مثل الجرعات المفرطة، بعين الاعتبار،

وإذا تحيط علماً بخطة العمل لتنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ١٣٢/٥٤، المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، الذي سلّمت فيه الدول الأعضاء، في جملة أمور، بأنه ينبغي لبرامج خفض الطلب أن تشمل جميع مجالات الوقاية من تعاطي المخدرات، ابتداءً بالثني عن تناول المخدرات غير المشروعة لأوّل مرّة وانتهاءً بالحدّ من العواقب الصحية والاجتماعية السلبية لتعاطي المخدرات،

وإذا تستذكر قرارها ٣/٤٣، المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠، الذي طلبت فيه اللجنة إلى الدول الأعضاء أن تضع استراتيجيات وتزيد من تيسر وتوافر الخدمات التي يُستهدف إيصالها إلى متعاطي المخدرات الذين لا تشملهم أو لا تصل إليهم الخدمات الموجودة والذين هم شديداً تعرّض لأضرار صحية بالغة ولأمراض مُعدية مرتبطة بالمخدرات، وحتى لحوادث مميتة، من أجل الحد من المخاطر الصحية على الفرد وعامة الناس،

وإذا تؤكّد مجدداً أنّ للوقاية من تعاطي المخدرات أهمية كبرى لدى جميع الدول الأعضاء، وإذا تلاحظ أنّ التقرير العالمي عن المخدرات لعام ٢٠١١^(٣) يسلط الضوء على ارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن تناول جرعة مفرطة من المخدرات، والتي هي مرتبطة بشبائه الأفيون على وجه الخصوص،

واقتراناً منها بالحاجة إلى تحسين نوعية تدابير خفض الطلب على المخدرات والتدابير ذات الصلة، بما فيها التدابير التي تستهدف الوقاية من تناول الجرعات المفرطة، وخصوصاً الجرعات المفرطة من شبائه الأفيون، وكذلك توسيع نطاق تلك التدابير وزيادة تنوعها ضمن إطار سلسلة متواصلة من تدابير الرعاية الصحية والاجتماعية،

(2) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٨ (E/2009/28)، الفصل الأول، الباب جيم.

(3) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.11.XI.10.

وإذ تدرك أنَّ العلاج من الجرعات المفرطة من شباته الأفيون، الذي يشمل توفير عقاقير مضادة لاستشارة شباته الأفيون للمستقبليات، مثل النالوكسون، يمثل جزءاً من أيِّ نهج شامل في توفير الخدمات لمتعاطي المخدرات، ويمكن أن يعكس مفعول شباته الأفيون ويدراً الوفاة،

وإذ تدرك أنَّ هناك مجموعة من العوامل تُسهم في تناول جرعات مفرطة من المخدرات، منها مشاكل الصحة العقلية وتعاطي مواد متعددة في آن واحد، مما يدل على الحاجة إلى ردٍّ شامل، يتضمن خفض العرض وتقاسم المعلومات والتوعية وتدابير التصدي الطارئة والعلاج،

وإذ تؤكِّد أنَّ التعاون الوثيق، على جميع الأصعدة، بين الخبراء في قطاعات العدالة الجنائية والصحة والرعاية الاجتماعية ومراقبة المخدرات هو أمر بالغ الأهمية في استنباط ردِّ فعال وقائم على شواهد علمية لوقاية متعاطي المخدرات من الجرعات المفرطة، وخصوصاً الجرعات المفرطة من شباته الأفيون،

وإذ تدرك أنَّ الوفيات الناتجة عن تناول جرعات مفرطة من المخدرات، وخصوصاً جرعات مفرطة من شباته الأفيون، يمكن تقليصها كثيراً باتباع استراتيجيات فعالة للوقاية من تعاطي المخدرات وتوفير المعلومات والمشورة الطبية والتوعية وتدابير العلاج من المخدرات وما يتصل به من تدابير الدعم، وكذلك من خلال الرصد والبرمجة،

١- تشجِّع جميع الدول الأعضاء على تضمين السياسات الوطنية المتعلقة بالمخدرات، حسب الاقتضاء، عناصر فعالة للوقاية والعلاج من الجرعات المفرطة من المخدرات، وخصوصاً شباته الأفيون، وعلى تقاسم الممارسات الفضلى والمعلومات المتعلقة بالوقاية والعلاج من الجرعات المفرطة من المخدرات، وخصوصاً شباته الأفيون، بما فيها استعمال عقاقير مضادة لاستشارة شباته الأفيون للمستقبليات، مثل النالوكسون؛

٢- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يتعاون مع منظمة الصحة العالمية، رهناً بتوافر موارد خارجة عن الميزانية، وبناءً على طلب الدول الأعضاء وبالتعاون معها، على جمع وتعميم ما يتوافر من ممارسات فضلى بشأن الوقاية والعلاج من الجرعات المفرطة من المخدرات، وخصوصاً شباته الأفيون، والتصدي العاجل لها، بما فيها الممارسات المتعلقة باستخدام وتوفير عقاقير مضادة لاستشارة شباته الأفيون للمستقبليات، مثل النالوكسون، وتدابير أخرى قائمة على شواهد علمية؛^(٤)

(4) See, for example, the World Health Organization's *Guidelines for the Psychosocially Assisted Pharmacological Treatment of Opioid Dependence* (Geneva, 2009).

٣- تطلب أيضاً إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يتعاون مع سائر المنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، عند الاقتضاء ورهناً بتوافر موارد خارجة عن الميزانية، على تزويد الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، بالمشورة والإرشاد القائمين على شواهد علمية، وعلى توفير خدمات بناء القدرات في مجال درء الوفيات الناتجة عن الجرعات المفرطة من المخدرات، وخصوصاً شبائه الأفيون؛

٤- تطلب كذلك إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يتعاون مع سائر المنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها منظمة الصحة العالمية عند الاقتضاء، على إدراج المبادرات الرامية إلى درء الوفيات الناتجة عن تناول جرعات مفرطة من المخدرات، وخصوصاً شبائه الأفيون، وما يتصل بذلك من مسائل الصحة العقلية، ضمن إطار برامجها الخاصة بخفض الطلب على المخدرات؛

٥- تشجّع الدول الأعضاء على السعي، بدعم تتلقاه من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بناءً على طلبها، لضمان بذل قصارى الجهود من أجل تنفيذ برامج شاملة لخفض العرض والطلب من أجل تحسين الحالة الصحية لمواطنيها ورفاههم، وفقاً للتشريعات الوطنية؛

٦- تدعو الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة إلى النظر في إقامة موارد من خارج الميزانية، وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها.